**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الخامسة والعشرون بعد المائة في موضوع (الحليم) وهي بعنوان :**

**أعود إلى شرح البيتين عن الحِلم والجهل : الحلم هو سَعة الصدر وقوة الاحتمال والصبر، وعكسه (الجهل) وهو الطيش، وهو أقرب ما يكون لمعنى (القبضنة) في لغتنا الدارجة، والنزوع إلى العدوان.**

**يقول الشاعر: لا فائدة من حِلم إذا لم تكن له بوادر- وهي جمع بادرة،**

**وتعني هنا الغضبة السريعة، فلهذه البوادر أهمية، وهي أنها تحمى صفاء**

**الحلم خوفًا من أن يُكدّر، فالحلم لا فائدة فيه إذا لم يكن هناك ما يحميه، ويحمي صفوه عند الحاجة.**

**فالحليم لا تُخشى بوادره- كما يقول المثل، ولكن من الضروري أن تكون له بوادر عند الضرورة القصوى حفاظًا على استمرار حلمه.**

**أعجبني تعليق على هذا البيت قرأته في أحد المواقع ومفاده أن الحلم الزائد لدى شخص أو قبيلة أو دولة يُجرّئ السفهاء على مَن يتحلّى بهذا الحلم الزائد، فيتطاول مَن يتطاول، ويتَحامَق مَن يتحامق، ويعتدي من يعتدي؛ فهل يظلّ الحليم متمّسكًا بحِلمه، لايدفع عن نفسه أذى الآخرين؟ عندها فإن الحِلم يَتحول إلى شيء آخر، ويفقد قيمته السامية-**

**كأنْ يسمّى مثلاً: (جبنًا) أو (هَوانًا) أو أيّة تسمية أخرى تناسبه؟**

**من جهة أخرى، فليس هناك خير في أي جهل أو طيش إذا لم يكن هناك في المقابل شخص حليم يمسك بالزمام، يتصرف في الأمور ولا يدعها تفلت، يعرف كيف يدخل الأمر وكيف يخرج منه- وبالتالي يخرج**

**نفسه وغيره من سوء العاقبة.**

**أخيرًا وبعد طغيان "الجهل" في عصرنا، هل من حلماء يوقفون العجلة قبل انحدارها، هل نسمع كلماتهم وعِظاتهم، ونرى فعلهم؟**

**قبل ذلك: هل هناك بيننا حلماء حكماء لهم صولة وجولة؟[الأنترنت – موقع ديوان العرب - عن الحلم والجهل والنابغة الجَعْدي - بقلم فاروق مواسي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**